

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

693 - وقال الوزير ابن عمار وقد كتب له أبو المطرف ابن الدباغ شافعا لغلام طر له عذار

( أتاني كتابك مستشفعا ... بوجه أبا الحسن من رده ) .

( ومن قبل فضي ختم الكتاب ... قرأت الشفاعة في خده ) .

694 - وقال القاضي الأديب والفيلسوف الأريب أبو الوليد الوقشي قاضي طليطلة .

( برح بي ان علوم الورى ... قسمان ما إن فيهما من مزيد ) .

( حقيقة يعجز تحصيلها ... وباطل تحصيله لا يفيد ) .

695 - وقال أبو عبد الله ابن الصفار وهو من بيت القضاء والعلم بقرطبة .

( لا تحسب الناس سواء متى ... ما اشتبهوا فالناس أطوار ) .

( وانظر إلى الأحجار في بعضها ... ماء وبعض ضمنه نار ) .

وهذا مثل قول غيره .

( الناس كالأرض ومنها هم ... من خشن الطبع ومن لين ) .

( مرو تشكى الرجل منه الوجى ... وإثممد يجعل في الأعين ) .

ومن نظم ابن الصفار المذكور .

( إذا نويت انقطاعا ... فاعمل حساب الرجوع ) .

696 - وقال أبو مروان الجزيري .

( ومن العجائب والعجائب جمة ... أن يلهج الأعمى بعيب الأعور )